الخلاصة

تعليم المفردات في الكتاب " العربية للطلبة" باستخدام البحور العروضية لترقية مهارة القراءة

(بحث تطويري في برنامج اللغة العربية المكثف بمعهد "الجهاد" سورابايا)

اللّغة أداة الإتّصال بين مجموعة من الجنس البشريّ ، و هذا الاتّصال ينتهي إلى نوع من التّفاهم . و لحاجة الانسان إلى التّفاهم مع غيره في المسافات و اختلاف الأزمنة ، ابتكر الإنسان وسائلا أخرى للتّفاهم ، فاخترع طريقة صناعيّة للإفهام هي الكتابة و طريقة صناعيّة للفهم هي القراءة ، و بهذا أمكنه أن يفهم عن الماضين بقراءة أثارهم المكتوبة ، و أن يترك أفكاره ليفهمها عنه من سيأتون بعده ، و كذلك استطاع أن يتفاهم مع النّاثين عنه عن طريق الكتابة و القراءة ، و بهذا أصبح اللّغة أربعة أركان أساسيّة هي: الكلام و الكتابة كوسيلة افهام، و الإستماع و القراءة كوسيلة فهم[١].

أركان و عناصر اللّغة العربيّة تتّضح مهمّة لمعلّمّ اللّغة العربيّة ، و مهمته تتمثّل في تعهد المتعلّمين صغارا و كبارا في تنميّة مهارات عناصر اللّغة الأربعة فيقدّرهم على الكلام (المحادثة و المناقشة) للتّعبير عمّا في نفوسهم ، لإفهام غيرهم ما يريدونه ، و على الإستماع لفهم ما يلقي عليهم ، و على التّعبير الكتابيّ للإفهام ، و على القراءة للفهم . و تدخل جميع فروع اللّغة العربيّة في هذه العناصر ، لأنّها كل متكامل يكمّل بعضه البعض، و لا يمكن أن يستقيم كلام منطوق مسموع أو كلام مكتوب مقروؤ إلا بإتقان جميع مهارات اللّغة العربيّة [٢].

كانت المفردات عنصرا من عناصر اللّغة الهامّة بحيث تتضمّن عليها المعاني و استخدام الكلمات فى اللّغة من المتكلّم نفسه أو من الكاتب . و الشّخص ستزيد له مهارته فى اللّغة إذا ازدادت مفرداته لأنّ كفاءة مهارة لغة الشّخص متوفق على المفردات الّتي استوعب عليها[٣].

---

[١].أحمد فؤاد محمود عليان ،*المهارات اللغوية وماهيتها و طرائق تدريسها*(رياض : دار المسلم للنشر و التوزيع ، ١٩٩٢) .

[٢].المرجع نفسه .

[٣]. Ahmad FuadEfendi، *MetodologiPengajaranBahasa Arab*(Malang: Misykat، 2005).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأهمّيّة استيعاب المفردات فى المهارات اللّغوية ، فاستيعاب الطّلاب على المفردات شيئ لابد منه و لا يستغنى عن الإهتمام بها . و من نوع الإهتمام بها هو بوسيلة تعليم المفردات فى الجامعة تعليما مناسبا . و من أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى الطّلاب ، و لا يراد بهذا أنّ الطّلاب يحبّون عليهم أن يحفظوا عددا من الكلمات ، و لكنّ المراد منه أنّ الطّلاب يقدرون فهم معانيها و استخدامها في الجمل في ناحية من نواحى الإتّصال شفهيّة كانت أم تحريريّة . وفقا لهذه القضيّة ، فيقدّم تعليم المفردات أن يكون مناسبا بالوظائف و الأهداف و كذلك بمراحل تطوّر الطّلاّب فى الجامعة.

إنّ تعليم مهارات اللّغة العربيّة و خاصة فى تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التّعليميّة لمساعدة الطلاب فى استيعابها ، و الوسائل التّعليميّة اللغوية مهمة لابد أن يستعملها المعلم فى تسهيل تعليم اللّغة الجنبية.

أماّ المشكلة الموجودة في تعليم المفردات صعوبة الطّلاّب في حفظ المفردات الكثيرة و المتنوّعة في كتاب العربية للطلبة خاصّة للطّلبة في البرنامج الخاصّ لتعليم اللّغة العربيّة في الفصول المبتدئين. من هذه المشكلة ركّزت الباحثة في هذا البحث أسئلتين المهمّتين هي:

١- كيف تطبيق تعليم المفردات بالبحور العرضية فى كتاب "العربيّة للطلبة"على الطّلاّب فى برنامج اللّغة العربيّة المكثف بمعهد الجهاد سورابايا؟

٢- ما مدى فعالية تعليم المفردات بالبحور العرضية فى كتاب "العربية للطلبة" على الطّلاّب فى برنامج اللغة العربية المكثف بمعهد الجهاد سورابايا؟

واما أهداف البحث :

١- لمعرفة كيفية تطبيق تعليم المفردات بالبحور العرضية فى كتاب "العربية للطلبة" على الطّلاّب فى برنامج اللغة العربية المكثف بمعهد الجهاد سورابايا

٢- لمعرفة مدى فعالية تعليم المفردات بالبحور العرضية فى كتاب "العربية للطلبة" على الطّلاّب فى برنامج اللغة العربية المكثف بمعهد الجهاد سورابايا.

وخطوات طريقة البحور الشعرية:

١- قيام المعلّمين إدراك الشعور

٢- التّساؤل بين المعلّمين و الطّلاّب و التّجاوب وفقا للموضوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- يقدّم المعلّم بالبحور الشعر

٤- لاحظ الطّلاّب الكلمات فى البحور الشعرية

٥- اتّبع الطّلاب البحور الشعر

٦- أنشد المعلم البحور الشعر مرّة أخرى

٧- استمع الطّلاّب على بحور الشعر المعلم

٨أشار المعلّم الطّلاّب للبحور الشعر فى الأمام إلى آخره

ومواصفات البحور الشعر المستخدم في تعليم المفردات للمرحلة الجامعيّ

١- رنين البحور الشعر من البحر المعروفة عندهم

٢- نصّ البحور الشعر تتكوّن من المفردات الموجودة في كلّ وحدة لموضوع البحور الشعر الواحد

٣- نصّ البحور الشعر ليس فقط من العربيّة و ترجمته بل بطريقة متنوّعة مثلا بمضادّاتها أو مرادفاتها أو تصريفاتها أو افرادها أو جمعها أو غيرها.

٤- نصّ البحور الشعر يشتمل على الأسماء و الأفعال و الحروف.

٥- صوت البحور الشعر من صوت الباحثة نفسها أو مع صديقاتها أو طلاّبها.

. منهجية البحث:

أ. مجتمع البحث و عينته ،و أسلوب اختيارها.

قامت التّجربة في اللغة العربية المكثف بمعهد الجهاد سورابايا فى الفصل الأوّل ، كان عددهم ٣٠ تلميذا ، و اختارت الباحثة هذه العينة لأنّ أهداف تعلّم المفردات با البحور العروضية لحلّ مشكلاتهم ، و أخذت الباحثة قسمين ، كانت ٣٠ تلميذا في الفصل الأوّل لمجموعة التّجربة بالبحور الشعر و الآخر الفصل الثاني المجموعة الضّابطة بمثير القائمة المفردات بدون البحور.

ب. متغيّرات البحث

١. المتغيّر المستقلّ

هو العامل الّذي تريد الباحثة أن تجري عليه التجارب باستخدام البحور العروضية لتعليم المفردات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المتغيّر التّابع

هو العامل الّذي ينتج عن تأثير العامل المستقلّ . فالمتغيّر التابع في هذا البحث كفاءة الطّلاّب في اعتبار أفكارهم بالمفردات.

و أدوات البحث

أدوات الّتي استخدمتها الباحثة في هذا البحث فيما يلي :

١- الملاحظة[٤]

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادّي فى اكتسابه لخبراته و معلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، و لكن الباحثة حين تلاحظ فإنها تتبع منهجا معيّنا يجعل من ملاحظاتها أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة. و استخدمت الباحثة لجمع البيانات عن الظّواهر الموجودة من نشاطات المدرّسة الّتي تدرس الطّلاّب من اشتراكهم و اهتمامهم بهذه العملية التّعليميّة ، للحصول على البيانات الّتي تتعلّق بنشاطات المعلّمة و الطّلاّب في عملية تعليم المفردات ، و المشكلات أو الصّعوبات الّتي توجهها في تعليم المفردات ، و تتطلّب الملاحظة النّاجحة اتخاذ الإجراءات الآتية:

- تحديد مجال الملاحظة و بيان مكانها و زمانها وفقا لأهداف الدّراسة فإذاكانت الباحثة تريد دراسة التّفاعل اللّفظي بين المعلّمة و طلاّبها فإنّها تختار غرفة الصّفّ مكانا للملاحظة ، و تختار موعد الحصّة زمانا لها ، أمّا اذا أرادت أن تدرس سلوك الطّلاب في إثناء اللّعب فإنّها تختار ساحة المدرسة مكانا و تختار فترة الاستراحة زمانا للملاحظة.
- ان تعد بطاقة الملاحظة لتسجيل عليها المعلومات الّتي يلاحظها، و تشمل بطاقة الملاحظة عادة انماط السّلوك المتوقّع ملاحظته، فإذا أرادت الباحثة أن تلاحظ تفاعل الطّلاب مع المعلّمة فإنّها تعدّ بطاقة ملاحظة تحوى البنود الّتي يريد ان تلاحظ الباحثة.

---

[٤]. ذوقان عبيدات و أخرون ، مرجع سابق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ان تتأكّد الباحثة من صدق ملاحظتها، و ذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة و على فترات متباعدة، أو عن طريق مقارنة ما تلاحظه مع ما يلاحظه الباحث الآخر في نفس المجال. إنّ الباحثة تكون عرضة للوقوع فى اخطاء عديدة مثل تحيزه أو اهتمامه بجزء من السّلوك و اهماله جزء آخر و بذلك تكون ملاحظتها غير صادقة فلابد من ان تعد الملاحظة و تكررها حتى تضمن سلامة و صحّة ما تلاحظ، و يعمد بعض الباحثين إلى تدريب مساعدين لهم على القيام بالملاحظة، ثم تقارن الباحثة بين ما لاحظه هو و ذلك زيادة فى الاطمئنان على صحّة الملاحظة.
- يتمّ تسجيل ما تلاحظه الباحثة في اثناء الملاحظة . و لا يجوز ان يؤجّل الباحث تسجيل ما تلاحظ الى ما بعد انتهاء الملاحظة و ذلك لأنّها قد يسي تسجيل بعض المظاهر الهامّة. و يقوم بعض الباحثين باستخدام ادوات تسجيل كاستخدام الكاميرات أو الأشرطة و التّسجيلات. الا على ذلك يجب ان يّتمّ بعناية و بموافقة الأشخاص الّذين سنلاحظهم لأنهم قد يرفضون ذلك أو قد يغيّرون من سلوكهم اذا شعروا بوجود آلات التّصوير أو التّسجيل.

٢- المقابلة

إنّ المقابلة هي أعمّ الطّريقة و أفضلها لفهم الإرادة او الحاجّة . إنّ المقابلة جزء مهمّ في علم الإجتماع ، لأنّ المقابلة دراسة عن المعاملة بين النّاس، فتكون المقابلة أداة و موضوعا تقدر أن ينشر كل ما لهما حالة ثابتة و متساويّة . تقابل الباحثة بمن يتعلّق بالمقصود لتكميل البيانات المحصولة بوسيلة الملاحظة .[٥]

٣- الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التّمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المفردات و المعرفة و الذّكاء و الكفاءة و الملكة الّتي يملك الفرد أو الجماعة [٦] .و

---

[5] .Sedarmayanti dan Syarifuddin Hidayat.،*Metodologi Penelitian*، (Bandung: Mandar Maju،. 2002)p.

[6] .Suharsini Arikunto، 2002، *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* ،Jakarta : Bumi Aksara،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاختبار هو أداة النّشاطات المعقدة لتقدير سلوك الشّخص الّتي تصور الكفاءة الّتي يملكها في المادّة الدّراسيّة المعيّنة [٧].

الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي ، يعني اختبار يعطي قبل إجراء التّجربة ، و الاختبار البعدي ، يعني اختبار يعطى بعد إجراء التّجربة.

٤- الاستفتاء

فهو الطريقة الّتي تحصل بها للحصول على الإجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج. و الاستفتاء هو عدد الأسئلة المكتوبة المستخدمة لتتناول المعلومات من المستجب و يقصد بها العلام شخصيته أو الأحوال الّتي عرفها[٨]

بهذه الطّريقة توزع الباحثة مجموعة من الاستفتائيّات المشتملة على الأسئلة حول موضوعات البحث . و بهذه الطّريقة للحصول على البيانات عن خلفيّة الطّلاب التربويّ و العوامل المؤثّرة على كفاءة الطّلاّب في اللغة العربية المكثف بمعهد الجهاد سورابايا في المفردات.

٣- أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات و تصبح المعلومات متوفّرة لدى الباحثة من المقابلة ، و جدول الملاحظة و تطبيق العمل، فتبدأ الباحثة في تنفيذ تحليل البيانات و تفسيرها. و تحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتزامن مع عمليّة جمع البيانات و هذا التّحليل عمل مشكل يحتاج إلى التّفكير الدّقيق و الصّبر، لأنّ طرق جمع البيانات العديدة تسبّب إلى نوع البيانات المجموعة . و تفضّل الباحثة تحليل البيانات فيما يلي :

١- تحلّل الباحثة عن طريقة و صفيّة نحو البيانات من تطبيق خطوات التّعليم الّذي قامت به الباحثة أو المعلمة .

---

[7] .M. Soenardi Djiwandono، 1996، *Tes Bahasa dalam Pengaaran*، Bandung: ITB.

[8] .Suharsini Arikunto، *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*، (Jakarta :BumiAksara، 2002) .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- تحلّل الباحثة عن طريقة وصفيّة نحو نشاطات الطّلاب عندما تقديم الباحثة عمليّة التّعليم الوصفي . و يشتمل على دافعيّة الطّلاب عند التّعليم و نتائج التّعليم من الإختبار البعدي.

١- تعرّض الباحثة البيانات من استفتاء الطّلاب لمعرفة آرائهم عن العمل المطبق. و لمعرفة نجاح تطبيق العمل الّذي قامت به الباحثة و المعلّم، و نتائج الإختبار القبلي و البعدي.

العمليّة الأخيرة هي التّحليل و إعطاء التّفسير عن كل البيانات المأخوذة و يعلقها بالنّظريّة الموجودة ثم يلخصها. و لمعرفة مدى فعاليّة استخدام البحور الشعر في تعليم المفردات ، تحلّل الباحثة من الإختبار القبلي(pre-test)و الإختبار البعدي (post-test)برمز اختبار — ت [٩] (T-test):

$$= \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N\,(N-1)}}}$$

حيث:

M = معدل النّتائج لكلّ فرقة

N = مجموع عينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل الضابط

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل التّجربة

وأمّاالنّسبة المئويّة ،هي:

الجدول

تقدير نتيجة الطّلاب في اختبار المفردات

الرّقم	التّقدير	فئات النّتيجة	النّسبة المئويّة
٢	ممتاز	٨١-١٠٠	٨١%- ١٠٠%

[9] .Moh. Ainin، op.cit، p.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣	جيد جدا	٧١-٨٠	٧١%- ٨٠%
٤	جيد	٦١-٧٠	٦١%-٧٠%
٥	مقبول	٥١-٦٠	٥١%-٦٠%
٦	ناقص	١٠- ٥٠	١٠ %- ٥٠%

بعد القيام بعرض نتائج الدّراسة الميدانيّة في الباب السابّق ، فأخذت الباحثة النّتائج فيما يلي :

أ- نتائج البحث

١. إنّ تطبيق تعليم المفردات با لبحور الشعرية في كتاب "العربيّة للطلبة" على طلبة برنامج اللغة العربية المكثف بمعهد "الجهاد" سورابايا ثلاث مراحل و هي مرحلة التّمهيد و المقدّمة ، و مرحلة الأنشطة التّعليميّة باستخدام البحر، و مرحلة الإختتام و أماّ خطواتها فهي **أوّلا** : النّظرة التّمهيديّة، **ثانيّا**: توزيع ورقة المفردات إلى الطّلبة ، **ثالثا**: تقديم البحر عن هذه المفردات ثلاث مرآت على الأقلّ ، **رابعا** : الطّلاّب يتبعون هذا البحر جيّدا، **خامسا** : تغنّي المعلّمة بالبحر مع الطّلاّب إذا ذكرت المعلّمة بالعربيّة فيجيب الطّلاّب بالإندونيسي و إذا ذكرت المعلّمة با لإندونيسي فيجيب الطّلاّب بالعربيّة ، إذا ذكرت المعلّمة مفرد الكلمة فيجيب الطّلاّب بالجمع ، إذا ذكرت المعلّمة بالكلمة فيجيب الطّلاّب بالمضادّ أو بالمرادف و الجمع حتّى يحفظوا جيّدا .

٢. إنّ فعالية تعليم المفردات في كتاب العربيّة للطلبة باستخدام البحور العروضية أنجح من تعليم المفردات باستخدام الاستراتيجيّة التّقليديّة بنتيجة "ت" = 10،٦١ و هـ^{0}= تعليم المفردات في كتاب العربيّة باستخدام البحور الشعر ليس له فعاليّة على طلبة برناج اللّغة العربيّة المكثف بمعهد "الجهاد" سورابايا، هـ^{١} = تعليم المفردات في كتاب العربيّة باستخدام البحور العروضية له فعاليّة على طلبة برناج اللّغة العربيّة المكثف بمعهد "الجهاد" سورابايا معيار الإختبار :

هـ ^{0} مقبول إذا كانت "ت" $\geq$ ٢،٠١ / ٢،٧٥

هـ ^{١} مردود إذا كانت "ت" $>$ ٢،٠١ / ٢،٧٥

لأنّ نتيجة " ت" ١٠،٦٤ أكثر من ٢،٠١ / ٢،٧٥ ، ف هـ ^{0}مردود أي هـ ^{1}مقبول أو أنّ فروض البحث مقبول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- التّوصيّات

اقترحت الباحثة لتنمية كفاءة الطلاب المفردات بما يأتي:

أ- أن يستعمل مدرّسوا اللّغة العربيّة خاصّة في برنامج اللّغة العربيّة المكثف بمعهد "الجهاد" سورابايا بالطّريقة المتنوّعة و الاستراتيجيّة المتنوّعة لتشجيع الطّلبة تعليم اللّغة العربيّة مثلا باستراتيجة البحور الشعر في تعليم المفردات.

ب- أن يسعّد مدرّسوا اللّغة العربيّة كلّ موادّ لكلّ لقاء في تعليم اللّغة العربيّة.

ج-أن يستطيع مدرسوا اللغة العربية تشجيع الطّلبة في تعليم اللّغة العربيّة بابتكارات متنوّعة لإزالة ملل الطّلبة و كسلهم و تعبهم في تعليم اللّغة العربيّة.

ج- الاقترحات

نظرا لهذا البحث يركز على المفردات في كتاب العربيّة "للطلبة" ، فينبغي للباحثين الآخرين أن يجعلوا البحور الشعر في كتاب العربية"للطلبة" حتى تكون البحور تاما لجميع كتاب للطلبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id